هواء في شبك

(بغداد دار المعزه والمذلة بوان)

قالوا في بغداد قديما انها جنة الارض، ومجتمع الرافدين دجلة والفرات، وواسطة الدنيا ، ومدينة السلام ، لانها غرة البلاد ومجتمع الطرائف والطيبات، ومعدن المحاسن واللطائف، وبها ارباب النهايات في كل فن، وآحاد الدهر في كل نوع ؛ وقالوا عنها انها حسرة الملوك لان كل ملك يحب ان يستولي عليها ، ويحكى ان الدولة العثمانية اشتركت في الحرب العالمية الاولى وساقت عشرات الالاف من ابناء العراق الى سوح القتال في قفقاسيا في منطقة اسمها (وان) لمحاربة الروس ، فأثر اختلاف الجو فيهم ، كما اثر الجوع والتعب وطول الغربة واشتاقوا الى الوطن الحبيب ؛ فبث احد البغداديين شكواه في زهيري ختمه بقوله: (بغداد دار المعزه والمذله بوان).

لقد نفث هذا البغدادي مافي صدره وهو بعيد عن بغداد؛ امانحن فلاننا فيها فقد اعتدنا على النظر يوميا الى مصائبها فأصبحنا جزءا من الهم الذي تعانيه ، وحملت همومنا وحملنا همها ، نحاول ان نخفف عنها ماحل بها ، وتخفف هي عنا ماحل بنا ؛ لقد تجزأ الاهتمام واصبحت بغداد وحيدة تنظر بعين العطف وترجو انصافها بعد عزها القديم ، حيث قال فيها احد الشعراء:

افاضل الدنيا وان برزوا لم يبلغوا غاية استاذها
اما ترى امصارها جمة ولاترى مصرا كبغدادها

وغادرها من غادرها مضطرا وهو يذرف الدموع وينشد:

ان يوم الفراق قطع قلبي قطع الله قلب يوم الفراق

وبعد ذلك حاول من حاول العودة قديما وحديثا ، لكنه لم يوفق ، فالذين غادروا ملئت مناصبهم في الدوائر ، واحتلها اناس آخرون ، ولذا حين عادوا بمؤتمرات الكفاءات التي عقدها رئيس الوزراء نوري المالكي ، بعد ان دعا هؤلاء الى العودة وجدوا ان الوجوه تغيرت وتسلق من تسلق على اكتافهم ، ومن ثم حوربوا وهم بعيدون عن بغداد، واصدرت بحقهم مذكرات مختلفة كي تقطع امامهم طريق العودة وتحرق السفن ، في زمن النظام السابق وفي هذا الزمن.

اتصل بي هاتفيا وقال: انه مشتاق الى بغداد وذرف دموعا غزيرة ؛ نشج نشيج الوالهات ، قال لي : كيف بغداد ؟قلت: خلت من صوت (داخل حسن) وغادرتها ام كلثوم واسطواناتها الشيّقة، وكأس ابو نواس لم تزل فارغة تشكو الصحو ، وشهريار نام وشبع نوما ، فلماذا تبكي..؟ تأس بقول ابي الطيّب المتنبي:

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم

ونحن الان على اعتاب مرحلة جديدة ، ربما تفتح ابواب العودة للجميع ، وبضمنها انتم الكفاءات، وسوف يغادر من تطفل على كرسي لايمتلك حق الجلوس عليه.

لكن مع ماحدث ومايحدث تبقى بغداد دار المعزة مع ماتعاني من اهمال ومزابل، وسيأتي عصر ذهبي آخر يعيد اليها عافيتها، وتتخلص من النفايات التي تملأ الطرق والازقة، كما ستتخلص من النفايات البشرية التي اتخمتها وصادرت عافيتها.

عبدالله السكوتي

الرئيس طالباني يهنئ مسيحيي العراق والعالم بمناسبة عيد القيامة

بغداد / المدى

وجّه رئيس الجمهورية جلال طالباني تهنئة الى المسيحيين في العراق وسائر أنحاء العالم بمناسبة عيد الفصح المجيد(عيد القيامة).

وقال طالباني في نص البرقية: يطيب لي أن أزف أحر التهاني وأصدق التبريكات لإخواتنا وإخواننا المسيحيين في العراق وفي سائر أنحاء العالم لمناسبة عيد الفصح المجيد (عيد القيامة).

إن الاحتفال بهذا العيد السعيد هو مناسبة لاستحضار أسمى التعاليم السماوية التي بشر بها يسوع المسيح (عليه السلام) في دعوته إلى دين الحق والى نشر مبادئ السلام والإنصاف والتآخي بين بني البشر.

ونحن إذ نهنئ المسيحيين، أبناء العراق الاصلاء، بهذه المناسبة السعيدة، نتمنى أن يواصلوا مع سائر أشقائهم في الوطن، جهودهم المعهودة في بناء العراق الجديد، عراق التكافؤ والندية بين المواطنين على اختلاف قومياتهم وأديانهم ومذاهبهم.

أتمنى لكم جميعا السعادة والخير والتوفيق، وكل عام وانتم بخير.

برلمانيون يصفون عملها بالإيجابي

المساءلة والعدالة: قرار استبعاد الفائزين يشمل أيضا مصادرة أصواتهم

بغداد / علي ناجي

تصدر مرة اخرى هيئة المساءلة والعدالة قرارا اخر باستبعاد بعض مرشحي الكتل السياسية الفائزة بالانتخابات البرلمانية لشمولهم بقوانين الهيئة الخاصة بالاجتثاث ، حيث اوضح المدير التنفيذي للهيئة علي اللامي: ان قرار الهيئة يشمل استبعاد ٦ من الفائزين بالانتخابات مع مصادرة اصواتهم، مؤكدا ان قرارات الهيئة ليست طرفا متضررا بنتائج الانتخابات، فيما اعرب برلمانيون لـ (المدى): ان قرارهيئة المساءلة والعدالة كان ايجابيا باستبعاد المرشحين لتعريف المواطن ان هؤلاء كانوا من اتباع النظام المباد، مضيفين: ان قرارات الهيئة لم تؤثر على العملية الانتخابية.

في غضون ذلك اكد المدير التنفيذي للهيئة علي اللامي ان هيئة الاجتثاث ليست طرفا متضررا من نتائج الانتخابات " مشيرا الى " ان عملها ينصب على ابعاد الفائزين من الكتل السياسية المشمولين بقوانينها ".

واضاف اللامي بحسب وكالة الصحافة المستقلة (ايبا) انه تم استبعاد ٦ من مرشحي الكتل السياسية الفائزين بنتائج الانتخابات الاخيرة لشمولهم بقوانين الهيئة الخاصة باجتثاث البعث، مبينا ان اغلبهم من القائمة العراقية.

وتابع اللامي:"ان قرار الاستبعاد يشمل ايضا مصادرة اصواتهم التي حصلوا عليها في الانتخابات باعتبارها اصواتا معدومة وان لاتضاف الى قوائمهم الانتخابية، مؤكدا ان رأي المفوضية مخالف للقانون ونحن بانتظار قرار الهيئة القضائية للنظر في هذا الموضوع".

وفي السياق ذاته اكد الناطق االرسمي باسم ائتلاف دولة القانون حاجم الحسني ان قرارات هيئة المساءلة والعدالة باستبعاد البعثيين من الانتخابات ايجابي ولن يؤثر على العملية الانتخابية.

واوضح الحسني في اتصال هاتفي مع (المدى): ان اصدار قرار الاستبعاد الثاني الذي يشمل الفائزين كان ضروريا بالرغم من انه جاء في فترة متأخرة، مضيفا انه يحق لهيئة المساءلة استبعادهم مع اصواتهم التي حصلوا عليها.

فيما قال النائب عن التحالف الكردستاني اسماعيل شكر: ان قرار هيئة المساءلة العدالة ايجابي بالرغم من السلبيات التي رافقت عملهم.

واكد شكر في تصريح لـ (المدى) ان الهيئة ليس لديها اي تأثير في العملية الانتخابية سواء أكان على النتائج الانتخابية أم غيرها، مبينا انها هيئة حكومية مستقلة وعملها معروف بشأن من أرتكب جرائم او ينتمي للبعث المنحل وهذا يخدم الشعب العراقي.

وفي سياق عمل تطبيقات إجراءات المساءلة والعدالة ، كشفت الهيئة عن ان مؤسسات ووزارات الدولة لم تطبق ضوابط واجراءات الهيئة التي اتخذتها بخصوص الأعضاء السابقين في حزب البعث الموجودين فيها والتي تقضي باقصائهم من مؤسسات الدولة ومنع توغلّهم داخل العملية السياسية.

واوضح المدير علي اللامي بحسب (اذاعة العراق الحر) ان"الهيئة اتخذت اجراءات وفق القانون ضد اعضاء حزب البعث في مؤسسات الدولة التي لم تقم بتنفيذ هذه الاجراءات، مشيرا الى اجراءات اتخذتها الهيئة باحالة الوزراء الذين لم ينفذوا القرارات الى هيئة النزاهة، مضيفا ان الهيئة لا تستثني احدا من اجراءاتها وهي لاتعمل بمبدأ البعثي الصدامي وغير الصدامي، منوّها الى ان البعث معروف وفق الدستور وقانون المساءلة والعدالة والهيئة تعد صمام الامان لمنع وصول البعثيين الى مؤسسات الدولة.

مرشحون وكتل خسروا الانتخابات يراجعون نتائجها

بغداد / وكالات

أفرزت نتائج الانتخابات النهائية التي اعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق خسارة عدد كبير من الكتل والمرشحين الذين كانوا يتطلعون الى الحصول على مقاعد في البرلمان العراقي الجديد.

وباختلاف أهداف المرشحين فان تلك الخسارة لم تقتصر على المسميات والشخصيات الجديدة، بل شملت كتلاً واسماء معروفة كانت حظوظها قليلة، فعلى مستوى محافظة النجف التي تبلغ حصتها ١٢ مقعداً، لم يتأهل للحصول عليها سوى كتلتين، هما ائتلاف دولة القانون حصل على سبعة مقاعد، والائتلاف الوطني العراقي حصل على الخمس المتبقية من اصل عشرين كياناً سياسياً، منها عشرة ائتلافات، في حين لم تحصل بقية الكتل على اصوات تؤهلها للحصول على مقاعد في البرلمان المقبل.

مسؤول فرع الحزب الشيوعي العراقي في النجف محمد حموزي، وهو كيان كانت له الحصة الاكبر في قائمة اتحاد الشعب، اشار بحسب اذاعة صوت العراق الحر الى ان النتائج كانت غير مرضية بالنسبة لقائمتهم، لأنها برأيهم كانت غير نزيهة، مبدياً اعتراض الحزب أساسا على قانون الانتخابات.

مرشحون آخرون وان كانوا يؤيدون البعض في التشكيك بنزاهة الانتخابات، الا انهم عبروا عن رضاهم على مبدأ المشاركة وان لم يحصلوا على اصوات كافية، واشار المرشح زياد الصالحي الى ان المشاركة بالنسبة له تعد اثبات وجود في اطار التجربة الديمقراطية.

وبيّن المرشح عن قائمة التنمية والاصلاح العراقي عامر الطائي ان الامر برمته لا يُعدُّ خسارة، لأن الدستور العراقي اتاح له الترشح لتمثيل فئة من المجتمع العراقي واثبات القدرة على تقديم الخدمات لهم بغضِ النظر عن كبر او صغر القائمة، واصفاً في نفس الوقت الديمقراطية في العراق بـ "المقنعة"، فيما أغلقت كيانات أخرى أبوابها في النجف منذ الوهلة الاولى بعد انتهاء الانتخابات، عندما باشرت المفوضية بأعلان النتائج الاولية بعدما تيقّنت ان حظوظها ضعيفة جدا.

النزاهة تعيد ٧٧ مليون دينار وتلقي القبض على المختلسين

بغداد /اسماء عبيد

تمكنت هيئة النزاهة من ضبط وإعادة ٧٧ مليون دينار عراقي اختلست من وزارة البيئة من خلال تحقيق قياسي في القضية استمر لثلاثة أيام فقط.

وقالت دائرة التعليم والعلاقات العامة في هيئة النزاهة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه: ان المتهم الرئيس في القضية قد اختلس مبلغ ٧٧ مليون دينار بإصدار صكوك وهمية والتغرير بإحدى الموظفات في وزارة البيئة فضلاً عن موظفين آخرين يعملون في أحد مصارف بغداد.

وأضاف البيان:" أن عملية ضبط وحجز الأموال قد تمت لدى دهم منزل المتهم حيث تمكن فريق من هيئة النزاهة من استرداد جزء من المال ضبط في المنزل في حين تمت ملاحقة بقية الأموال المسروقة من خلال متابعة ما أنفق من المال على عمليات شراء الممتلكات، إذ سبق وأن أنفق المتهم الأموال على شراء سيارة وممتلكات أخرى في إحدى المحافظات.

العدل الأميركية تقاضي كيه.بي.آر للمقاولات العسكرية

أميركا تنقل معداتها من العراق إلى أفغانستان

بغداد ـ واشنطن / وكالات

وصف قائد الجيش الأميركي الثالث الجنرال وليام وبستر عملية سحب القوات المقاتلة الأميركية من العراق وإرسال قسم كبير منها إلى أفغانستان في شهر أيلول القادم بأنها أكبر جهد لوجستي للجيش الأميركي منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال وبستر في مؤتمر عبر دائرة تلفزيونية من إحدى القواعد الأميركية من الكويت امس الاول الجمعة إن الجيش أنجز ٥٣ بالمئة من مهمة سحب العسكريين والمعدات من العراق إلى الكويت، مضيفا "أنها أكبر عملية من نوعها منذ تحضير القوات الأميركية وتجميعها للمشاركة في الحرب العالمية الثانية.

وتابع وبستر: عندما بدأنا هذه العملية كان يتوجب علينا نقل نحو مليونين و٨٠٠ ألف قطعة من التجهيزات والمعدات في العراق إضافة إلى ٨٨ ألف حاوية، قسم منها كان يحتوي على أجهزة ومعدات وقسم منها استخدم لأغراض أخرى و٤١ ألف عربة عسكرية ومجنزرة وناقلة كبيرة. "

وأشار وبستر إلى أن تجميع القوات والمعدات يجري في الكويت على أن تتبعه عمليات نقل أخرى، موضحا:

" لقد بدأنا في شهر حزيران الماضي بنقل المعدات إلى خارج العراق، ونحن نعمل على تصنيفها هنا في الكويت، قسم منها سيتم نقله إلى أفغانستان وقسم آخر سيتم إرجاعه إلى الولايات المتحدة كي يعاد وضعه في القواعد العسكرية ليستخدم من قبل جنودنا هناك في تدريباتهم."

فيما قالت وزارة العدل الامريكية انها رفعت دعوى قضائية على كيه.بي.ار للمقاولات العسكرية ومقرها هيوستون بسبب مخالفات مزعومة تتضمن تكاليف غير صحيحة لخدمات أمنية في العراق.

وأضافت الوزارة امس الاول الخميس بحسب (رويترز) أن الدعوى التي رفعت أمام محكمة اتحادية في واشنطن تقول ان كيه.بي.ار أدرجت على نحو متعمد تكاليف غير مصرح بها لخدمة أمنية مسلحة خاصة في فواتير قدمتها للجيش الامريكي عن الفترة من ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٦.

والشركة أكبر متعاقد خاص للجيش الامريكي في العراق وأفغانستان وسبق أن تعرضت لانتقادات بسبب تجاوز التكاليف في العراق. وشكك أعضاء في الكونغرس الشهر الماضي في جدوى استمرار الجيش الامريكي في الاستعانة بالشركة في عمليات الامداد والتموين.

من جهتها قالت كيه.بي.ار انها اضطرت للاستعانة بفريق أمني خاص نظرا لان الحكومة تقاعست عن حماية موظفيها وأضافت أنها تعتقد أن الحكومة رفعت الدعوى للتهرب من سداد التكاليف الامنية.

وقالت وزارة العدل ان الدعوى تأتي في اطار مبادرة لاتخاذ اجراءات صارمة لمعالجة الاحتيال في عقود التوريد.

وزارة الثقافة في اقليم كوردستان
للاعلام و الثقافة و الفنون
برعاية رئيس اقليم كوردستان السيد مسعود البارزاني
معرض أربيل الدولي للكتاب 5
پێشانگای نێودەوڵەتی هەولێر بۆکتێب
2 - 11 / 4 / 2010
بارك سامي عبد الرحمن

التقرير الامني

اعتقال شخص متهم بسرقة مشتقات نفطية في كربلاء واستشهاد وجرح ٤ أطفال بانفجار عبوة ناسفة في كركوك

بغداد -المحافظات / المدى - الوكالات

على اثر التداعيات الامنية التي شهدتها بغداد، فرضت قيادة عمليات بغداد حظرا جزئيا حنوبي العاصمة بغداد على اثر استشهاد ٢٥ مدنيا من ضمنهم نساء واطفال، حيث قام مسلحون مجهولون بمهاجمة مجموعة من المواطنين في منطقة هور رجب في الدورة جنوبي بغداد.

وقال المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان القوات الامنية هرعت الى محل الحادث وفرضت طوقا امنيا على المنطقة جرى على اثره اعتقال ١٧ مشتبها به.

واوضح عطا لـ (المدى) ان سبعة اشخاص نجوا من المذبحة وأياديهم كانت مقيدة خلف ظهورهم. وأضاف أن بعض الضحايا أفراد في قوات الامن العراقية واخرين أعضاء بمجالس الصحوة.

وتراجع العنف بشكل كبير خلال العامين الماضيين الا أن مسؤولين أمنيين حذروا من احتمال تزايد الهجمات من جراء التوترات المحيطة بالانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من مارس اذار والتي تشير نتائجها الى أسابيع صعبة من المفاوضات من أجل تشكيل حكومة جديدة.

وذكر مصدر أمني أن ما بين عشرة و١٥ مسلحا في شاحنات صغيرة ضالعون في الهجوم الذي استهدف الضحايا لانهم موالون للحكومة وضد تنظيم القاعدة.

وصرح مصدر اخر بأن الضحايا الاربع والعشرين أفراد بثلاث عائلات مختلفة وبينهم خمس نساء على الاقل.

فيما اعتقلت قوات شرطة محافظة كربلاء مواطنا من أهالي محافظة ذي قار يشتبه بتورطه بسرقة مشتقات نفطية من احد الأنابيب المغذية للنفط بواسطة بنائه لمحطة تحلية مياه وهمية على الأنبوب في مدينة القلعة شمال ذي قار.

وقال عضو لجنة النزاهة في مجلس محافظة ذي قار جميل شبيب إن صاحب محطة تحلية المياه الوهمية اعتقل في منطقة العباسية بمحافظة كربلاء ، وقد تم نقله إلى ذي قار بعد الاتصال بمديرية التحقيقات الجنائية هناك، مضيفا ان الشخص المعتقل أنكر تورطه بالجريمة مدعيا بان هناك شخصا آخرا من أهالي محافظة البصرة هو المتورط الرئيس وانه مجرد عامل تحت وصايته.

وكانت الجهات الفنية في مصفى نفط الناصرية لاحظت في الـ ١٥ من الشهر الماضي انخفاضاً في ضغط السائل داخل احد أنابيب تجهيز المنتج شمال المحافظة، ما استدعى إلى متابعة الأنبوب الذي يمتد من الناصرية إلى الكوت ، لمعرفة مكان الخلل.

اما في كركوك اعلنت مديرية شرطة الاقضية والنواحي عن استشهاد وجرح ٤ أطفال بانفجار عبوة ناسفة جنوبي كركوك.

وقال ياوز إبراهيم مسؤول إعلام مديرية شرطة أقضية ونواحي كركوك بحسب وكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) ان "٤ أطفال كانوا متوجهين صباح امس الى مشروع ماء بالقرب من مدرسة خالد بن الوليد على طريق كركوك- تكريت، انفجرت عليهم عبوة ناسفة زرعها مجهولون ما أدى الى مقتل اثنين منهم وجرح الاثنين الآخرين".

وفي سياق متصل إصيب شرطي ومدني بجروح جراء إنفجار عبوة ناسفة امس السبت.

وقال مصدر من الشرطة "ان العبوة إنفجرت في حي الخضراء بالقرب من محطة تعبئة وقود الخضراء، مستهدفة دورية لشرطة طوارئ كركوك.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art